

بحار الأنوار

« صفحة 398 » فلا تحسبني أخاف الوليد * ولا أنني منه بالهائب فيا بن المغيرة إني
امرؤ * سموح الأنامل بالقاض طويل اللسان على الشائنين * قصير اللسان على صاحب خسرتم
بتكذيبكم للرسول * تعيبون ما ليس بالعائب وكذبتموه بوحى السماء * فلعنة الله على الكاذب
بيان : الأبطح : مسيل واسع فيه حصى صغار . وقيل : أريد بالأبطحين أبطح مكة وأبطح المدينة
الذي يقال له : وادي العقيق . ووجه تبجيل أبي طالب بالمدينة ، أن سلمى أم عبد المطلب
كانت منها . وإنما خص من أسلافه وأجداده غالبا تفؤلا بالغبلة . والقاض : السيف القاطع :
أي تجود أنامله بأعمال السيوف القاطعة . والشائنون : المبغضون . [وقوله] " ما ليس
بالعائب " : أي خلقا لا يصير سببا لعيب صاحبه . 8 - ومنها خطابا لأبي لهب : أبا لهب تبت
يداك أبا لهب * وصخرة بنت الحرب حمالة الحطب خذلت نبي الله ﷺ قاطع رحمه * فكنت كمن باع
السلامة بالعطب لخوف أبي جهل فأصبحت تابعا * له وكذاك الرأس يتبعه الذنب فأصبح ذاك الأمر
عارا يهيله * عليك حجيج البيت في موسم العرب ولو لان بعض الأعادي محمد * لحنى ذووه
بالرماح وبالقضب ولن تشملوه أو يصرع حوله * رجال ملاء بالحروب ذوو حسب بيان : التباب :
خسران يؤدي إلى الهلاك . واليدان إما بمعناها أو كناية عن